

إثنا عشر رسالة

[94] الشرك والكفر ثم الاعتقادات الباطلة والنيات الفاسدة سمومها المتفاوتة في درجات القوة والضعف والمعاصي و الاثام ادويتها السمية واغذيتها الضارة الردية والترىاق الاكبر لها ولحيوتها العقلانية التوحيد والايامن فالمعارف الربوبية والعلوم الحقة والقصود الصحيحة ترياقاتها المتفاضلة في درجاتها المتفاوتة والطاعات والعبادات ادويتها النافعة واغذيتها الصالحة وكما في الطب الجسماني الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع على قول ابقراط فكذلك في الطب الروحاني على قول النبي والوصى والاوصياء الطاهرين صلوات الله عليهم تسليماته التامات عليه وعليهم اجمعين وايضا بتكررات انجذاب النفس العاقلة إلى هيآت اللذات المزاجية ومخلوليات المبتغيات الحسية تنقرر في جوهر ذاتها القدسية هيئة اعتلاقية بالقوى الجسدانية ومملكة انقيادية للجيوش الهيولانية فإذا ما رفضت دار الغربية و رجعت إلى عالمها الحق واعتزلت جنود الطبيعة وتوجهت تلقاء مدين القدس صادفت نفس جوهرها بما هي ممنوة بحمل
